

الدولة الهاشمية العباسية سنة 241

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد.
فدخلت سنة اثنين واربعين بعد المئة. في هذه السنة خلع - 00:00:00

عبيينة بموسى ابن كعب في السند. كما تعلمون الدولة الاموية دولة ناشئة. وعادت الدولة الناشئة بعد دولة قوية مثل الدولة الاموية
ال Abbasia بعد الدولة الاموية فلما خرجت الدولة العباسية عن الدولة الاموية - 00:00:20

اصبح الناس كل يبحث عن قطعة يملكونها. فابو جعفر المنصور بعد قتلته لابي مسلم. ايضاً خرج عليه اناس كثيرين الى ان وصل الى
رجل يقال له المسيب ابن زهير كان خليفة موسى ابن كعب على الشرط - 00:00:40

هذا الرجل لما يعني استطمن في تلك المنطقة التي هو بها وخشي ان يولي المنصور غيره عليها بعث بكتاب يقصد نفسه وان لم
يصبح يقول فارظك ارضك ان تأتينا فنم نومة ليس - 00:01:00

سفيهة حلم. علم المنصور ان الامر بداية خلع فوجه اليه بعمر ابن حفص ابن ابي صفرة فقضى على هذه الفتنة وغلب عليها. في هذه
السنة آآ خرج اصبع الذي هو يملك طبرستان. هذا الرجل كما قدمنا في الدرس الماضي او الذي قبله - 00:01:20

انه اراد المواعدة بعد ما المهدى خنעה اراد المواعدة لكن فجأة نقض العهد وقتل يعني المسلمين الذين كانوا عنده فوجه اليه المنصور
بخازن ابن خزيمة وروح ابن حاتم ومعهم مرزوق الخصيب مولى ابي جعفر. اذا المنصور بعث خيرة قواه الى هذا الرجل -
00:01:47

فإذا هذا الرجل لا يستهان بما سيفعل. طبعاً حاصروه فترة زمنية. فطال الحصار. دائمًا الحصار يعتمد على المؤونة والماء. والصبر
الذين معك. سواء من الطرفين المحاصر والمحاصر. لكن هنـي عوامل نفسية وال الحرب النفسية من اصعب الحروب - 00:02:15
الحرب النفسية من اصعب الحروب المسلمين عندـهم الجهاد والجنـة وما شـابه ذلك واولئـك يطـول عليهم الحصار فيبدأون خـلاف لـذلك
لما طـال الأمر ورأـيـ القـوات انـ الأمـر آآ سيـطـولـ اـكـثـرـ لـأنـ 00:02:41

القرية المحاصرة والمدينة المحاصرة على السـعةـ. عنـدهـاـ مـاءـ وـعـنـدـهـاـ المـزـرـوـعـاتـ وـعـنـدـهـاـ مـؤـونـةـ. فالـأـمـرـ طـوـيلـ جـداـ. فـقـامـ اـبـوـ خـصـيمـ
وـعـلـمـ حـيـلـةـ. قـالـ اـضـرـبـونـيـ وـاحـلـقـواـ رـأـسـيـ وـلـحـيـتـيـ. فـقـامـواـ فـضـرـبـوهـ. وـحـلـقـواـ وـسـوـىـ لـحـيـتـهـ فـلـحـقـ بالـاصـبعـ صـاحـبـ الحـصـنـ فـقـالـ اـنـيـ
انـيـ رـكـبـ مـنـيـ اـمـرـ عـظـيمـ وـرـبـتـ وـحـلـقـ رـأـسـيـ - 00:03:01

ولـحـيـتـيـ وـاـنـهـمـ فـعـلـواـ بـيـ ذـلـكـ تـهـمـةـ مـنـهـمـ لـيـ انـ يـكـونـ هـوـيـ مـعـكـ. وـاـخـبـرـهـ اـنـ هـمـ مـعـهـ. وـاـنـهـ دـلـيـلـهـ عـلـىـ عـورـةـ عـسـكـرـهـ. اـذـاـ اـطـمـعـهـ فـهـمـتـيـ?
طبعاً جـلسـ فـيـ يـعـنـيـ حـضـرـةـ هـذـاـ مـلـكـ وـالـآنـ يـرـيدـ انـ يـزـرـعـ فـيـ الثـقـةـ - 00:03:31

جـاهـ وـكـانـ بـابـ المـدـيـنـةـ مـصـنـوـعـ كـلـهـ مـنـ حـجـرـ مـصـنـوـعـ كـلـهـ مـنـ حـجـرـ يـرـفـعـهـ الرـجـالـ ثـمـ يـضـعـونـهـ الـاصـبعـ هـذـاـ الرـجـلـ اـرـادـ انـ يـجـعـلـ عـلـىـ
بوـابةـ هـذـهـ المـدـيـنـةـ ثـقـاتـ اـصـحـابـهـ فـقـطـ. لـانـ هـذـاـ بـوـابـةـ التـيـ يـخـرـجـ مـنـهـاـ النـاسـ وـيـدـخـلـوـنـ. فـاـذـاـ اـسـتـغـلـهـ اـحـدـ - 00:03:58

معـنـاهـهـ نـحـنـ عـلـىـ ثـغـرـ مـخـوفـ. فـقـامـ اـبـوـ خـصـيمـ بـعـدـمـ وـثـقـ بـهـ قـالـ مـاـ اـرـاكـ وـثـقـ بـيـ؟ـ وـلـاـ قـبـلـتـ نـصـيـحتـيـ. قـالـ كـيـفـ ظـنـنـتـ ذـلـكـ؟ـ قـالـ
لـتـرـكـ لـتـرـكـ الـامـسـعـانـةـ بـهـ فـيـمـاـ يـعـنـيـكـ. وـتـوـكـلـيـ فـيـمـاـ لـاـ تـشـقـ بـهـ الاـ بـثـقـاتـكـ - 00:04:24

الـآنـ يـرـيدـ انـ يـجـرـبـ حـظـهـ يـجـرـبـ اـنـ لـلـمـلـكـ خـادـمـ مـطـبـعـ فـقـالـ لـهـ هـذـاـ کـلـامـ ثـمـ بـدـأـ الـمـلـكـ يـجـرـبـهـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ اـلـىـ اـنـ جـعـلـهـ عـلـىـ هـذـاـ
الـحـجـرـ الـذـيـ هـوـ بـوـابـةـ الـحـصـنـ - 00:04:44

معـ القـومـ لـانـهـمـ وـرـدـيـاتـ يـأـخـذـونـهـ بـالـمـنـاوـبـةـ. كـلـ مـثـلاـ عـشـرـةـ يـوـمـ. فـهـوـ اـتـفـقـ اـنـ كـانـتـ لـهـ مـنـاوـبـةـ. فـبـعـثـ اـلـىـ رـوحـ ابنـ حـاتـمـ وـخـازـنـ ابنـ بنـ

خزيمة كتابا وضعه في مقدمة السهم وهي النشأة وقذفه اليهم من الحصن ووعدهم يوم معين - 00:05:02
فوعدهم فترة اليوم المعين والساعة المعينة. طبعا لما كانت تلك الليلة فتح الباب فدخلوا وقتلوا المقاتلة او الضاري واستطاعوا بذلك ان يعني يغلبوا على الحصن الاصبع لما رأى هذا الامر ومن عادة - 00:05:26

ملوك ان يجعل معها شيء تقضى على انفسها. فهذا كان في في خاتمه سم. فمما الخاتم وما لان المسألة وكلنا شاهدناها صدام حسين لما قتل يعني افضل شيء اما ان تكون على قبة او دستة الحكم او تكون مغيب - 00:05:46
في التراب. لذلك لما ذهب عبدالله بن الزبير الى امه اسماء وعرض عليها الاستسلام. ماذا قالت له قالت لا تقبل يتلاعب بك صبيان بني امية. لذلك من اشد الامور ان تكون في يد عدوك - 00:06:11

يفعل بك ما يشاء وكما قدمنا في الدروس الماضية كيف فعل المنصور بمن قبض عليهم واستسلموا له بهذه من الخطورة وبمكان فهذا الرجل كان كسنة الملوك اما اكون على دسة الحكم او مغيب التراب فلما رأى الهزيمة مص خاتمه اه قضى على نفسه. في سنة اه -

00:06:32

ثلاث واربعين ومنه اه غدرت الدليل، والدليل هي اخلاط من الاعاجم. اوقع بال المسلمين منهم مقتلة عظيمة. اذا الان انتفاضة الدول المشركة فقتلوا من المسلمين مقتلة عظيمة. فالمنصور اتخاذ قرار. كل من يملك عشرة الاف درهم. يخرج في الجيش الذي -

00:06:56

سوف يغزو الدليل. وليس من منطقة واحدة بل من البصرة ومن الكوفة ومن آيا الموصل ومن الجزيرة كل اولئك اخرجهم المنصور لقتال الدليل. اللي هي البصرة والكوفة وواسط والموصل والجزيرة. وهذه - 00:07:28

يعني يعني ارادها المنصور ان تكون قاضية. ليست بالهيمنة ولا باللين. في سنة اربعة واربعين هنا وقعت مشكلة للمنصور. المنصور حكم ما يقارب ثلاثة وعشرين سنة. قضى منها معظم الوقت في احمد - 00:07:51

الفتن. كلما نجمت فتنة خمد. الا انه في هذه الفترة واجه اصعب مشكلة يواجهها خليفة. انتبهوا لهذا. كانت او كان بنو العباس وبنو علي بن ابي طالب يقال لهم الهاشميون لم تكن هناك - 00:08:11

تفرقة. بنو هاشم هم ال علي وال عباس. وظلوا في عهدبني امية على هذه السنة في اخر حكم بنى امية من يذكر معنا قيام الدولة العباسية في اخر دولة بنى امية كانت - 00:08:37

في الدعوة مبهمة. الى الرضا. الى الرضا من ال محمد. اذا الرضا من ال محمد صلى الله عليه وسلم لم يحدد هاشمي او علوي ابن عباس او علوي في هذه السنة - 00:08:57

استطاع المنصور بدأ الخوف المريض والقاسي من شخصين هما محمد ومحمد وابراهيم ابناء عبد الله ابن حسن. هؤلاء كانوا يطمعون في الملك وهنا جهز المنصور يعني هذا الامر واستعد له استعداد كبير جدا حتى - 00:09:17

ظل الامر يعني استخدم المنصور كل الحيل المتاحة في تتبع ذلك. اسمع الى يعني حالة من هذه الحالات يقول دخل يقول عقبة ابن سلب دخلت على المنصور يقول عمي احد - 00:09:46

الولاة اللي هو عمر ابن حفص. فلما دخلت على المنصور قال من انت؟ قال شيء قال ما اسمك؟ قال عقبة ابن سلم ابن نافع قال من انت؟ قال من الاجر ثم من بنيه هنا. قال اني لاري لك هيئة ومواضعا. واني لاريديك - 00:10:06

امر انا به معنى لم ازل ارتاد له رجلا. من صغيري بحق ثقله او سره رجل يثق فيه قال اخفي شخصك وائتنى واستر امرك وائتنى في يوم كذا في وقت كذا. اذا في الفترة هذى حاول تختفي عن - 00:10:26

انتظار حتى الناس تفقدك واستر امرك اذا اتيتني في اليوم كذا في وقت كذا ثم قال بعد ما جاءه في الوقت المعين قال ان بنى عمنا هؤلاء اللي هم ابراهيم ومحمد ابناء عبد الله ابن حسن. قال قد ابوا الا كيدا لملكتنا واغتيالا له. ولهم شيعة - 00:10:48

بخراسان في قرية كذا وكذا يكتابونهم ويرسلون اليهم بصدقات اموالهم والطافا من الطاف بالادهم فاخرج بكسن والطافا وعيينا حتى تأتيهم متذمرا. اذا المهمة الاولى ان تذهب الى الخراسان. وتكون ثقة عندهم. ثم راح يحملونك - 00:11:13

عبد الله ابن حبيب: يقروا فمه والله اقرب بعذن ان شاء الله الفتنة خمدت ها: ١٠٢-٤٥:١١:٥٥

هم كما اخبرتك فاذهب الى في المدينة. هدية الرسول صلى الله عليه وسلم. واتي عبدالله بن حسن متتشعا متخشعا فان جبهك وهو
فلا يرى منك شيئا

فان عاد فاصلب حتى يأنس بك وتلين لك ناحيته. فإذا ظهر لك ما في قلبه فجعل اليه طبعاً اقرأهم للسلام قال ان ابني خارحان لوقت

كدا واكل فعجل بها الى المنصور. طبعاً المنصور ولـى الفضل بن صالح على الموصى. موسم الحج سنه لـهـان - ٢٠١٢.١٢.٥

ونلائين. قال ان وقعت عينك او عينك على محمد وابراهيم ابناء علي فـلا تفارقهما. طبعاً ما استطاع يقبض عليهم لأنهم كانوا

متخشعين. سال اباهم قال له اين ولدك قال والله ما منعهما من ذلك ريبة ولا سوء ولكنها من هومان بالصيد واتباعه - 00:12:47

من هماني بالصيد واتباعه ولا يشهدان مع اهلها لا خيرا ولا شر. ما قنع بذلك. انطلق ابراهيم حتى دخل الى الكوفة او البصرة معه

اربعين رجلاً. فقال الوالي عليه قال اخرج فقد شهرتني - 13:13

00:13:35

يقول نزلت في بني راسب في ايام ابن معاوية. فسألني فتى منهم يوما عن اسمي. فلطمته شيخ منهم فقال ما انت وذاك ثم نظر الى

شيخ جالس بين يديه فقال اترى هذا الشيخ؟ نزل فينا - 00:13:57

ابوه ایام الحجاج. فاقام حتی ولد له هذا الولد. وبلغ هذا المبلغ وهذا السن لا والله ما ندری ما اسمه ولا اسم ابیه ولا من هو لماذا

اختار ابراهيم بن راشد؟ لانه ما راح يسألوه - 00:14:17

ولأعرفوا المنصور يعني بدأ يعني الامر بدأ يعني ينطلق معاه انتلاقة من من هنا الى درجة ان عبد الله عمرو ابن عبيد سينا، قال، ما تقوا في رحمة ربكم، ذهاب دينه؟ قال، إنذاك - 00:14:39

سُئلَ قَالَ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رَّضِيَّ بِالصَّبْرِ عَلَى دَهَابِ دِينِهِ؟ قَالَ انْدَادُ -

كيف قال لو دعوت يقول ترى هؤلاء ثلاتون الف اساله ترضى الواحد فيهم شروح روحك وما يروح دينك؟ يقول ان وجدت ثلاثة فانا

كناية فسدت النيات كلها لا حول ولا قوة الا بالله. المنصور حج في سنة اربعين - 00:14:59

قال لا علم لي بهما حتى تغاظلا. فممه - 00:15:21

قال لا علم لي بهما حتى تغالظا. فممه - 00:15:21

ابو جعفر امصه وعيره بام من امهاته. واضح يا لئيم. فقال له يعني عبد الله قال يا ابا جعفر باي امهات تبصني ابي فاطمة بنت محمد
صل . الله عليه عليه وسلم ام ف . فاطمة بنت اسد والدة عل . رض . الله عنه - 00:15:37

صلی الله علیہ وسلم ام فی قاطمہ بنت اسد والدہ علی رضی اللہ عنہ - 00:15:37

زهير وهي امرأة من طي يعني منصور ظل الامر فيه. الان المنصور يبقي يقيم الحجة على عبد الله بن حسن. والد محمد وابراهيم -

00:15:57

قال لعقبة بن سلم الذي قدمنا انه عمل حيلة حتى يكشف سره قال له منصور قال له اني سارى عبدالله ابن حسن ومبجة ورافع مجلسه. وسوف ادعه بالغداة. فإذا في غنا من: **غدائنا فالاحظتك - 24:16:00**

٠٠:١٦:٢٤ مجلسه. وسوف ادعو بالعداء. قادا فرعنا من عدانا فلاحظتك -

بین یدیه فانما، فانه سیصرف بصره عنک، قدر حتی نعمز طهره با بهام بر جلک حتی یملا عینه منک تم حسبک وایاک ان یراک ما دام

يا كل فجعل عقبة ما قال المنصور حتى اذا ملا ميلا المنصور الان بالحجۃ قال له يا ابا محمد قد - 00:16:48

علمت ما اعطيتني من العهود والمواثيق ان لا تبغيوني سوء ولا تكيد لي سلطانا قال فانا على ذلك يا امير المؤمنين. الان الرجل اعترف انه على المواثيق وال nehود. فلا حظ المنصور عقبة ابن سل - 00:17:20

الله على المواتي والاهود. فلاحظ المنصور عقبة ابن سل - ٥٥١٧٢٠

فقام قصرف الرجل عنه حتى طرب بآياته رجله طهره عبد الله ابن حسن فلما ملأ عينيه انتفاص وقام إلى أبي جعفر ف قال أفلئي يا

امير المؤمنين اقالك الله قال لا اقالني الله ان اقتلتك ثم امر بحبسه. طبعا حبسه اكثر من ثلاث سنوات - [00:17:39](#)

اكثر من ثلاث سنوات. طبعا اه بعث المنصور الى المدينة واليا يقال له زياد بن عبيد الله هذا الوالي ايضا يعني ما ما وفى بالعهد لان منصور قال له تأتيني بمحمد وابراهيم - [00:18:07](#)

عبد الله بن حسن. وهذا الرجل يعرف مكانهم لكن يتغاض. لان هؤلاء من ذرية فاطمة رضي الله عنها فحتى الان يعني من شدة الامر وشدة نزاعهم ادخل رجل على عبد الله ابن حسن بعدما سجن فقال له يعني مع عبد الله الحسن يسأل هذا - [00:18:26](#)

الباب قال ماذا حدث؟ قال قد امر ببيع متاعك ورقيقك ولا ارى احدا يقدم على شرائه. هذا الرجل يقول لا ترى بعد يبيعها حالك كل بس ما اظن احد راح يشتريه. قال ويحك يا ابا حنين والله لو خرج بي وبيناتي - [00:18:46](#)

قيل لاشترينا يعني الامر مهول طبعا اه حاولوا يغتالون ابو مسلم ابو جعفر المنصور لكنهم يعني تحرجوا لان هذا بيت الله سبحانه وتعالى. المنصور كان في المدينة وزياد بن عبيد الله في المدينة - [00:19:06](#)

ففي ليلة من الليالي يقول المنصور يعني رفض ان هذا الرجل يعني مقصرا فرفض انه يعطيه زيادة في المدة. فبعث في الولاء يطربون عليه الباب. فهو زياد يقول اتباعه يقول لو هدمت الدار فلا يتكلم احد - [00:19:30](#)

يجعلوا يضربون الباب ضربا قويا او بالقصرة فما فتح فجاءوا بالحدائق ويضربون الباب حتى وصل الامر وجاءهم امر الصارم بهدم الدار هنا ففتح الباب ودخل على ابي جعفر محظى بمحاميل سيفه على بساطه ليس تحت وسادة - [00:19:50](#)

ولا مصلى واذا هو منكس رأسه ينقر بجرس وهي حديقة فقال له يا ابن الفاعلة اين محمد وابراهيم؟ قال والله يا امير المؤمنين فنكش رأسه طويلا ثم قال اين ابراهيم محمد؟ قال انت نفترتهم يا امير المؤمنين - [00:20:14](#)

جاء رسولك في مكانهم واخرج سكينا قال امرت بذبحهم. فهرب فعزله المنصور وولى بدأه رجلا باخر. هذا الرجل الذي ولاه المنصور على هذه الموضع يعني انتبه لكلمة ليست بالهينة دخل على الحسا عبد الله بن حسن فقال له يعني لست - [00:20:35](#)

казيات ابن عبيد الله وليس بيبي وبيبي رحم قريبة. ولا يد سلفت لك علي. والله يعني يقول والله حقنا نفسك او لتأتيني بابنيك ابراهيم ومحمد اذا هذا الوالي اراد ان يأخذ عبد الله ابن حسن في الشدة فانتظر الى كلمة - [00:21:00](#)

عبد الله بن حسن يقول فرفع رأسه اليه وقال نعم اما والله انك لاسيرق قيس المذبح فيها كما تذبح الشاة يقول ابو البختري يقول فانصرف رياح والله اخذا بيدي اجد برد يده وان رجليه لتخلطان مما - [00:21:27](#)

قال قلت والله ان هذا ما اطلع على الغيب. قال ايه ويلك. والله ما قال الا ما سمع. قال ذبح والله فيها ذبح الشام يعني في المعركة التي دارت قتل هذا المسكين. كنایة عن ان عبد الله بن حسن القى على لسانه - [00:21:50](#)

اه هذه الكلمات. طبعا في التاريخ هنا ذكروا عن ابي منصور. منصور ذكي جدا بكى ذكي ذكي الى ابعد الحدود ومن شدة ذكائه انه اوهم الناس ان عنده ادوات يستطيع بها ان يعرف الامور حتى قيل - [00:22:11](#)

انه كان عنده مرآة يرى فيها عدوه من صديقه. وقيل انه بنى قصره وحط فرس وفوق طه فارس ومعه رمح طويل. فكان اذا تحرك الفارس الى جهة معينة قالوا هناك سيخرج خارج. وآتكلم - [00:22:28](#)

كثير على ابي جعفر وهذا من دهائه. انه يعني اوهم الناس ان عنده اشياء تعلمها الغيب فاصبح الخوف منه جدا جدا. نعم لدرجة ان ابراهيم كان في جانب رضوى منطقة قريبة من المدينة - [00:22:48](#)

وكان مختبئا بها وظل الناس يطلبونه. يعني المنصور كان يبحث في كل بئر وكل قبيلة يريد له يريده لان هذا معه صفة دينية وهو انه من ابناء فاطمة رضي الله عنها. ايضا نشيب لانه هاشمي - [00:23:08](#)

فهو متفوق على بن جعفر. فهنا الخوف الشديد منه. لدرجة ان ابراهيم يعني من شدة ما كان فوق جبل والطلب يدركه سقط ابنه تخيل سقط من فوق الجبل وتقطع ابنه صغير فكان يقول هذا ابراهيم يقول هذه الابيات منخرق منخرق - [00:23:25](#)

يشكو الواقع ووجع في الرجل. يقول منخرق السربال يشكو الواقع. تنكبه اطراف مرو حداد جرده الخوف فاجرى به. كذلك من يكره حر الجيلات. قد كان في الموت له راحة. والموت - [00:23:48](#)

اسم في رقاب العباد. يعني من خاطر بعظيم ضحى بعظيم، اه ابو جعفر المنصور حاول قدر الامكان ان يبعث الجوايس. وان يدخل في كل واد رجل. لانه طلب ابراهيم طلب - 00:24:08

حتينا في المدينة وفي البصرة وفي خرسان وفي الشام. واصبح شغله الشاغل ابراهيم ومحمد ابناء عبد من حسن وهنالك عندهم شبهة كما شبهة عبد الله بن علي عمه انه بطبع له - 00:24:28

في الخلافة بعد ابي العباس وسفاح وهذا عنده حجة انكم بايعتموني في مكة اني خليفة اللي هو ابراهيم اني خليفة لما كان زمن فتنةبني مروان واختلاف واضطراـب دولتهم. لكن ان شاء الله في الدرس القادم سنرى ما هو مصير - 00:24:45

وما هو مصير محمد ابناء عبد الله الحسن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ذنبنا وتجاوز عنا سيناتنا هذا وصلى الله على محمد جزاكم الله خير. جزاكم الله خير - 00:25:05 - 00:25:15